



آراء الكتب والأوراق القومية  
الإدارة المركزية للمراكز العلمية  
مركز تحقيق التراث

# تراثيات

مجلة محكمة يصدرها مركز تحقيق التراث

العدد الثامن عشر

يوليو ٢٠١٥

مطبعة دار الكتب والأوراق القومية بالفخار

(١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م)

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ. د شريف كامل شاهين

---

تراثيات/ مجلة محكمة يصدرها مركز تحقيق التراث بدار الكتب  
- س ١، ع ١ (يناير ٢٠٠٣).

.. القاهرة:

مطبعة دار الكتب ، ٢٠٠٣ -

مج : ٢٩ سم.

نصف سنوية.

---

إخراج وطباعة:

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

لا يجوز استنساخ أى جزء من هذا العمل بأى  
طريقة كانت إلا بعد الحصول على تصريح كتابى  
من الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

[www.darelkotob.gov.eg](http://www.darelkotob.gov.eg)

رقم الإيداع بدار الكتب ١٢٢٠٧/٢٠٠٣

# تراثنا

مجلة محكمة تصدرها مركز تحقيق التراث

## في هذا العدد

٥	افتتاحية العدد	رئيس التحرير
١٤١-٧	بحوث ودراسات :	
٩	- المكتبات الوقفية ودورها في حفظ التراث «مكتبات المدينة المنورة نموذجاً»	د. محمد سيد عمر الشنقيطي
٥٢	- تعارض طبعا متون التراث الإسلامي وأثره على الدراسات التراثية	د. محمد كامل علي
٥٩	- التكوين العلمي لأهل الفتيا في الأندلس	د. شيماء فرغلي سيد علي
٩٧	- الإسهامات الطبية للأطباء العرب والمسلمين في مجال الطب الوقائي	د. شريف الأنصاري
١٢٩	- الجملة الشرطية معناها ومعناها: قراءة في التراث النحوي	أ. محمد أبو العز عبد
٢٠٣-١٤٢	نصوص تراثية :	
١٤٥	- الحدود النحوية لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد البرنس الفاسي المعروف بزروق (ت ٨٩٩هـ)	أ. د. خالد فهمي - د. رجب رشاد السيد
٢٤٩-٢٠٥	عروض ونقد :	
٢٠٧	- الحقائق الفائقة حول كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة	أ. محمد صالح إبراهيم فرحات
٢٦٥-٢٥١	من أخبار التراث :	
٢٥٢	- من أخبار التراث	د. حسام عبدالظاهر
٢٧٩-٢٦٧	القسم الأجنبي :	
٢٦٩	- East and West in the writings of al-Tayyib Salih	أ. د. عبدالستار الحلوجي

## هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة  
أ. د. شريف كامل شاهين

رئيس الإدارة المركزية للمراكز العلمية

د. وفيقة نصحي

رئيس التحرير

عبدالستار الحلوجي

نائب رئيس التحرير

عفت الشرقاوي

مدير التحرير

محفوظ الشرقاوي

مدير التحرير التنفيذي

د. مها مظلوم

سكرتير التحرير

أحمد عبد الستار

مستشار التحرير

إبراهيم شيوخ (تونس)

أحمد شوقي بنين (المغرب)

أسامة ناصر النقشبندی (العراق)

حسين نصار (مصر)

رضوان السيد (لبنان)

عدنان درويش (سوريا)

فيصل الحفيان (معهد المخطوطات العربية)

يحيى محمود بن جنيد (السعودية)



المراسلات والاشتراكات

مركز تحقيق التراث - دار الكتب والوثائق القومية

كورنيش النيل - رملة بولاق - القاهرة

ت : ٥٧٥١٠٨٦ - فاكس : ٥٧٨٩٦٨

E-mail: scenlrs@darelkotob.org

سعر النسخة : داخل جمهورية مصر العربية :

١٠ جنيهات للأفراد ، ٢٠ جنيهات للهيئات

خارج جمهورية مصر العربية : ١٠ دولارات أمريكية

مدير عام الطباعة

محمد يرضى رجب

الاشتراكات السنوية : ١٥ جنيهات للأفراد ، ٣٥ جنيهات للهيئات ، ١٥ دولارا خارج جمهورية مصر العربية



## إفتتاحية الهدوء

يصدر هذا العدد من (تراثيات) والمنطقة العربية تموج بغير قليل من مظاهر الفرقة والتشردم. ولاسبيل للخروج من هذا الشتات إلا بأن تستحضر الأمة ماضيها، وأن تحيي تراثها؛ ففي إحيائه إحياء لوحدتها، وجمع لكلماتها، وتوحيد لصفوفها. وذلك أن الاهتمام بتراث الأمة وإحيائه ونشر نفائسه ليس ترفاً علمياً، ولا ردةً حضارية كما يدعي البعض، وإنما هو واجب وطني ينبغي أن يسعى إليه ويحرص عليه كلُّ من يريد لشمول هذه الأمة أن يجتمع، ولكلماتها أن تتوحد.

فقد سبق لهذا التراث أن أسهم في توحيد صفوف الأمة، وفي تشكيل عقلها ووجدانها، وفي وضعها في مقدمة الصفوف في عصور سابقة. وفي بوتقة هذا التراث انصهرت علوم مختلفة، وفي صنعه أسهمت شعوب كثيرة، وفي سمائه لمعت أسماء من المشرق والمغرب، كالبخاري، والخوارزمي، والبيروني والطبري والمقدسي، وابن خلدون وسيبويه، والحسن بن الهيثم، وجابر بن حيان، ونصير الدين الطوسي، وغيرهم ممن لا يتسع المقام لذكرهم. جمّعهم لسان واحد ودين واحد وثقافة واحدة امتزج فيها العربي والعجمي، والفارسي، والأوزبكي.

ومما يؤسف له أن تراثنا يتعرض في هذه الأيام لحمالات ظالمة في وسائل الإعلام المرئية والمقروءة، تتهجم عليه وعلى أعلامه، وتتهمه بأنه السبب فيما نعانيه من تخلف، وتطالب بأن نتحرر منه وأن نلقى به خلف ظهورنا وننتقل لنلحق بركب الحضارة، وكأن هذا التراث نقيض للعلم والحضارة، وكأنه هو الذي كبّل خطانا وشلّ حركتنا وعطلّ مسيرتنا؛ ناسيةً أو متناسيةً أن هذا التراث أفادت منه البشرية كلها في شتى فروع المعرفة، وأن انفتاح أوروبا عليه وترجمتها له هو الذي انتشلها من جهالات العصور الوسطى إلى مشارف عصر النهضة.

وإذا كنا نستكر التهجم على التراث والتهوين من شأنه وتجريح رموزه، فإننا في الوقت نفسه نستكر تقديس هذا التراث، ونطالب بموقف وسط بين التهويل والتهوين، موقف يستخرج من هذا التراث نفائسه وينشرها على الناس، ويستلهم منه كل ما من شأنه أن يقرب ولا يبعد؛ وأن يجمع ولا يُفرق، موقف يوظف هذا التراث فيما ينفع الناس من راب للصدع وجمع للشمول وتوحيد للكلمة، وفيما يحققه للفرد من غذاء للعقل وطمأنينة للقلب وسلام مع النفس ومع الناس.

رئيس التحرير